

الفصل السادس

خاتمة

إن المدينة مسئولة مسئولية كبرى عن العمل الجاد في القرية ، لأنها تعيش على خيرات القرية ، ومن واجبها أن تعطي القرية على قدر عطاء القرية لها مع إطلاق المبادرات الفردية في القرية للتسيير الذاتي والنهوض داخلياً وتلقائياً . وإن وصول القرية إلى المستوى الحضري ليس ضرورة تحدث فقط ، ولكنه ضرورة أساسية من ضروريات التنمية في غير تعالٍ عليها ، كما أن وصول القرية إلى مستوى المدينة الحضارى ، خاصة من الناحية الثقافية والتعليمية ، تكون بداية قومية للوعى التخطيطى لدى الافراد ، وهو الوعى الذى يقدر على مواجهة أصعب المشاكل التى تعترض التنمية وتهددها .. وهى مشكلة تزايد أعداد السكان .

ولعل من الدروس المستفادة ما للقطاع الريفى وسكان الريف من أهمية عظمى فى عملية التنمية كلها ، وأن الموارد والطاقات البشرية والطبيعية العظمى فى المناطق الريفية ، لاتسهم بالقدر الممكن فى التنمية القومية الشاملة وهذا يقتضى تعبئة هذه الموارد والطاقات لمعالجة مشكلات سوء التغذية ومشكلة ندرة العمالة الريفية ، ودعم الصناعات الريفية ، وتلبية مطالب الشباب ، والرعى بالمستوى الصحى ، وتعظيم الإنتاج الزراعى ، ومكافحة التقاليد والعادات التى تعرق تقدم المجتمع ، وتأصيل السلوك الدينى والممارسات العلمية ضد الممارسات الخرافية والسحرية ، وتنظيم الأسرة .. إلخ

ولابد من القول بأن التربية بداتها لايمكن أن تحدث التغيير المطلوب ، وإن كانت تدخل فى صميم عملية التنمية . ذلك أن التربية ليست سوى عامل واحد لا يؤثر فى عملية التنمية إلا إذا استخدمت كافة العوامل الأخرى فى الوقت نفسه ، ويعنى هذا إقامة المنشآت العامة الكافية ، وتعميم تزويد القرى بالماء النقى والكهرباء ، وتقديم التسهيلات الائتمانية بصورة أوسع ، وتطوير النظم القائمة لتسويق احاصلات وسهولة الوصول إلى الأسواق والمصانع ، وتعميم تزويد لمزارع بالمواد اللازمة للمزرعة كالمواشى والأسمدة والآلات ، ونشر الميكنة الزراعية على نطاق واسع وضمان تسويق المنتجات بسعر مجز .. إلخ .

والاتجاه نحو مساهمة التربية الريفية المتكاملة ، أخذ يسيطر على البرامج الحالية التي تضعها جمهورية مصر العربية لإعادة تحديد وتوجيه النظم التعليمية في المناطق الريفية سواء أكانت نظماً رسمية أم أهلية .

المراجع

١ - « مجلة تنمية المجتمع » ، مؤسسة فريدريش أبيرت ،
القاهرة ، عدد مارس ١٩٧٩ م

The Rockefeller Foundation - ٢

1976 The Role of Social Sciences in Rural
Development. Washington, D.C., P.I.

- **Rogers and Burdge.** - ٣

1972 Social Change in Rural Communities.
ACC, New York, P. 304

- **Oberle, W., et al** - ٤

1974“ A Definition of Development ” Journal
of Community Development Society, Vol:5,
No 1. Spring P. 62.

- **The United Nations** - ٥

1955 Social Progress Through Community
Development. The U.N. Publication
Office, New York, P. 6

The United Nations - ٦

1956 The Twentieth Report of the
Adminstrative Committee on Coordination

to the Economic and Social Council. the
U.N Publication Office, New York, P.2.

- **Badr, Abdel Moneim** - ٧
1978 Rural Development and Rural Income.
The Case of Egypt and Kenya. The
Pennsylvania State University, P.P 138-139
- **Warren, Ronald** - ٨
1970 "The Good Community: What It Would Be"
Journal of Community Development: Society.
pp. 14-23
- Wilkinson, Kenneth** - ٩
1974 "Social Well-being and Rural Community
Development : Issues in Policy and
Theory, The Pennsylvania State
University, P.3.
- **Adelman, I. and Morris, C.** - ١٠
1971 Society, Politics, and Economic
Development: A Quantitative Approach
The John Hop-Kins Press, Baltimore,
pp. 51-84

١١ - إبراهيم عصمت مطاوع :
تطوير مجتمعنا الريفي ودور المدرسة فيه - دار الفكر العربي
بالقاهرة سبتمبر سنة ١٩٨٠

- ١٢ - إبراهيم عصمت مطاوع :
التخطيط التعليمى للقطاع الريفى - مكتبة الأنجلو
المصرية بالقاهرة - سبتمبر سنة ١٩٨١ .
- ١٣ - الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء بالقاهرة :
إحصاء عام ١٩٧٩ .
- ١٤ - إبراهيم عصمت مطاوع :
التعليم الريفى وعلاقته بالإنتاج القومى مجلة الرائد -
القاهرة - سبتمبر سنة ١٩٧٠ (نقابة المهن التعليمية
بالقاهرة) .
- ١٥ - إبراهيم عصمت مطاوع :
نظرة فى مسائل التعليم - صحيفة التربية القاهرة فى يناير
١٩٧١
(رابطة خريجي معاهد وكليات التربية بالقاهرة)
- ١٦ - إبراهيم عصمت مطاوع :
محو الأمية مشروع قومى - مجلة التربية الحديثة -
القاهرة - أكتوبر سنة ١٩٦٩ (الجامعة الأمريكية
بالقاهرة) .

١٧ - إبراهيم عصمت مطوع :
المدرسة والمجتمع الريفي - المجلة الزراعية القاهرة -
فبراير سنة ١٩٦٩ (دار التعاون للطباعة والنشر
بالقاهرة) .

١٨ - Metaweh, I. E.
1960 Shiksha (Indian Journal of Education) The Develop-
ment of A Unit of Work at Munchat El-Kanatir
Rural Teachers School, translated to Hindi
language

١٩ - وزارة التربية والتعليم :
القاهرة - التعليم الثانوى العام الخطة والمناهج المتطورة
إبريل ١٩٨٢ م .

٢٠ - وزارة التربية والتعليم :
القاهرة - التعليم الثانوى الزراعى الخطة والمناهج المتطورة
إبريل ١٩٨٢ م .

٢١ - جمهورية مصر العربية :
وزارة التربية والتعليم - مكتب الوزير - قرار وزارى رقم
٣٥ بتاريخ ٢٩ / ٣ / ١٩٨٠ بشأن إنشاء مدرسة تجريبية

فنية زراعية لاستصلاح الأراضى والميكنة الزراعية ، نظام
الخمس سنوات بحافظة الإسماعيلية .

٢٢ - جمهورية مصر العربية :

وزارة التربية والتعليم - مكتب الوزير فى شأن تحويل
المدرسة الزراعية بمسطرد بنظام السنوات الثلاثة إلى مدرسة
تجريبية فنية زراعية للتصنيع الغذائى نظام السنوات الخمس
لإعداد فئة الفنيين .

٢٣ - جمهورية مصر العربية :

وزارة التربية والتعليم مكتب وكيل أول الوزارة للتعليم
الفنى - قرار رقم ١٩ فى ٢٥ / ٦ / ٨١ باللائحة التنفيذية
للقرار الوزارى رقم ١٨٤ بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٧٧ فى شأن
مشروع رأس المال الدائم للتعليم والإنتاج لمدارس التعليم
الفنى .

٢٤ - المدرسة الثانوية الشاملة :

جامعة طنطا - كلية التربية - طنطا - ١٩٨٠ م .

٢٥ - المدرسة والقرية :

الجمهورية العربية المتحدة - وزارة التربية والتعليم القاهرة
١٩٦٥ م .